بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أوروبا تخيّب أمل ترامب في الحرب على إيران

الخبر:

أكد وزير خارجية إسبانيا خوسيه مانويل ألباريس، الخميس 2026/3/19، أن "الاتحاد الأوروبي ملزم بمعارضة حرب أحادية الجانب ليست حربنا ولم يتم إبلاغنا بها"، لافتاً إلى أن "الصراع يؤثر على الأوروبيين الذين يعانون الآن من ارتفاع أسعار الطاقة".

التعليق:

تشهد الساحة الدولية تبايناً واضحاً في المواقف إزاء حرب أمريكا وكيان يهود على إيران، فيما يبرز موقف دول الاتحاد الأوروبي الرافض بشدة الانخراط في الحرب، ويؤكد أن هذه ليست معركة أوروبية.

منذ بداية العدوان على إيران أواخر شباط الماضي، دعت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي إلى وقف الحرب، مؤكدةً أن الحل يجب أن يكون دبلوماسياً، مع استعداد أوروبي للمساهمة في جهود التهدئة، دون إرسال قوات عسكرية إلى المنطقة.

وفيما بعد، رفض قادة أوروبيون الانضمام للحرب، رغم ضغوط أمريكا، مشددين على أن الأولوية تكمن في حماية الاستقرار الاقتصادي وأمن الطاقة، وليس الانخراط في حربٍ جديدة في الشرق الأوسط.

وردّاً على طلب ترامب المساعدة في تأمين مضيق هرمز الذي يمر من خلاله 20% من إنتاج النفط عالمياً، أكدت عدة دول أوروبية، بينها إسبانيا وبريطانيا وإيطاليا، رفضها إرسال قوات أو قطع بحرية إلى مضيق هرمز، مع تأكيدها ضرورة الحلول السياسية، والتحذير من مخاطر توسع الصراع إقليمياً.

وفي أحدث المواقف الأوروبية من الحرب، يأتي تصريح وزير خارجية إسبانيا ليؤكد مجدداً رؤية بلاده التي تُعد الأكثر حسماً ووضوحاً في رفض الاصطفاف مع أمريكا وكيان يهود.

يأتي هذا الموقف الأوروبي في ظل مخاوف أوروبية متزايدة من تداعيات الحرب، خاصةً على صعيد ارتفاع أسعار الطاقة، واحتمال اندلاع موجات نزوح جديدة، لكنه يعبّر في الوقت نفسه عن الانقسام بين أمريكا وأوروبا، وفشل ترامب في حشد أقرب حلفائه للمشاركة في حربه على إيران، وهو ما يعمّق ورطة ترامب، خاصة مع عدم قدرة قواته على حسم المعركة، خاصة مع استمرار هجمات إيران على كيان يهود والقواعد الأمريكية ومنشآت الطاقة في المنطقة.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

أحمد سعد